باب: التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

٢٦٦٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا - وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ - عَنِ التَّلْبِيَةِ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: «كَانَ يُلَبِّي الْمُلَبِّي لَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ»(١).

٢٦٦٦- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: «غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ، مِنَّا الْمُلَبِّي، وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ»(٢).

٢٦٦٧- وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَدَا يَوْمَ عَرَفَةَ مِنْ مِنًى، فَسَمِعَ التَّكْبِيرَ عَالِيًا، فَبَعَثَ الْحَرَسَ يَصِيحُونَ فِي النَّاسِ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهَا التَّلْبِيَةُ»(٣).

---

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ البُخاريُّ (٩٧٠، ١٦٥٩)، ومُسلِمٌ (١٢٨٥)، وأحمد (٣/ ١١٠، ١٤٧، ٢٤٠)، والنَّسائِيُّ (٥/ ٢٥٠، ٢٥١)، والحُميديُّ (١٢١١)، وابن ماجه (٣٠٠٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤٦٦)، والشَّافعيُّ (١/ ٣٥٢)، والدَّارِميُّ (١٨٧٧)، ومالكٌ في «الموطَّأ» كتاب الحج، باب قطع التلبية، وابن حبان (٣٨٤٧)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٣/ ٣١٣)(٥/ ١١٢)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٩٢٤)، وأبو القاسم البغويُّ في «الجعديات» (٣٠١٤)، وغيرُهُم. وانظر «العلل» للدَّارَقُطنيِّ (١٢/ ٢١٣، ٢١٤).

قال النَّوويُّ في «شرح مسلم» (٩/ ٤٠٧): فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِحْبَابِهِمَا فِي الذَّهَابِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَالتَّلْبِيَةُ أَفْضَلُ. وَفِيهِ رَدٌّ عَلَى مَنْ قَالَ بِقَطْعِ التَّلْبِيَةِ بَعْدَ صُبْحِ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وانظر «شرح السنة» (٧/ ١٤٥، ١٤٨)، و«فتح الباري» (٣/ ٥٩٦).

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ مُسلِمٌ (١٢٨٤)، وأبو داود (١٨١٦)، والنَّسائِيُّ في «المجتبى» (٥/ ٢٥٠)، وفي «الكبرى» (٣٩٨٩، ٣٩٩٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤٦٦)، والدَّارِميُّ (٢/ ٥٦)، وأحمد (٢/ ٣، ٢٢، ٣٠)، وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (١٣/ ٧٣، ٧٥)، وابن خزيمة (٢٨٠٥)، والمِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٥٧) (٢١/ ٣٠٠)، وغيرُهُم.

وانظر «العلل» للدَّارَقُطنيِّ (١٣/ ٢٠٠، ٢٠١).

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ مالكٌ في «الموطَّأ» كتاب الحج، باب قطع التلبية.